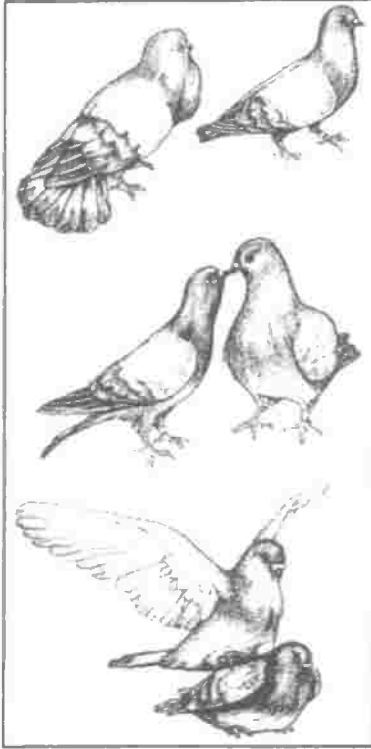
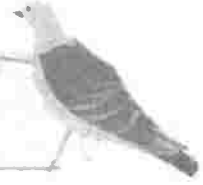


الفصل الرابع تزاوج الحمام ورعايته



يتميز الحمام بقدرته على التكاثر السريع في أى مكان تتوافر فيه مصادر التغذية ومياه الشرب .. فطالما وصل كل من الذكر والأنثى إلى سن النضج الجنسي ، يبدأ كل منهما البحث عن وليفه لتكوين عش الزوجية ، ليعيش كل ذكر مع أنثاه ويقومان بتفريخ البيض وحضانة صغارهما وتعليمها الطيران ، وتلجأ الذكور للاستعراض أمام الإناث لجذب انتباهها ثم يتجه إلى عشه مصدراً بعضاً من أصوات الهديل يدعو فيها الأنثى التى يشتهيها إلى الدخول لعشه ..

ثم يبدأ الذكر فى ملاطفة أنثاه وتقبيّلها والدغدغة بمنقاره فى عنقها حتى يمسك الذكر بالأنثى لتتم المزاوجة بينهما وتلاصق مجموعى الذكر والأنثى ..

وبعد إتمام الزواج ونزول الذكر من على أنثاه يستمر فى المداعبة قليلا ، ثم يطير منتظفا خارج العش وتبعه زوجته فى الطيران ..

وقد يلجأ المربي للمساعدة فى التوليف بين اثنين من الذكور والإناث باختيار كل من الذكر والأنثى بحيث يكونا متقاربين فى العمر والحجم ليسهل ائتلافهما .. ويوضع الزوج فى قفص واحد يفصل بينهما حاجز من السلك ، وبذلك يشاهدان بعضهما من غير اختلاط حتى يتم التآلف بينهما فيوضعان فى قفص واحد بدون فاصل فى المنتصف .

وفى عملية الانتخاب فى الحمام يتدخل المربى فى اختيار الذكر والأنثى ويضعهما فى مكان بمفردهما بحيث يكون المكان مظلماً حتى يأتلفا على بعضهما .

ويبدأ الحمام فى التزاوج من أول يناير وغالباً ما يتم التزاوج بعد الظهر وبعد مرور وقت من الاستعراض الذى يقوم به الذكر ...

وتستمر المغازلة والملاطفة أيضاً بعد الزواج .. بين كل من الذكر والأنثى .. والمربى الناجح يستطيع تكوين أزواج من طيوره بذكاء بحيث يستطيع فصل الأجناس عن بعضها لتحقيق التوازن فى الحظيرة .

**** كيف تميز الذكر عن الأنثى ؟**

- تحديد الجنس :

رغم أهمية تحديد الجنس فى الحمام وتمييز الذكر والأنثى فإن هذه العملية تحتاج إلى التمرين للحصول على نتيجة مؤكدة وعلمية غير الطرق البدائية التى تعتمد على المواصفات العامة والسلوك المميز لكل من الذكر والأنثى وفيما يلي خطوات تحديد الجنس بالأسلوبين .

**** تحديد الجنس بالمواصفات العامة والسلوك المميز لكل نوع :**

- ١- الذكر أكبر من الأنثى فى الحجم وفى حجم الرأس والعنق خاصة .
- ٢- البيضة الكبيرة تعطى ذكراً والصغيرة تعطى أنثى .
- ٣- البيضة التى توضع أولاً تعطى ذكراً .
- ٤- منقار الذكر أعرض ومفرطح وعظامه أضخم .
- ٥- عند دفع الطائر من المنقار فإذا حاول التخلص من المسكة برفرفة الأجنحة والضرب بالأرجل يكون ذكراً بينما تكون الأنثى هادئة ومستكنة .
- ٦- المسافة بين عظام الحوض فى الأنثى أكبر منها فى الذكر .
- ٧- الذكر يهدل بصوت خاص ويلف حول نفسه دورة كاملة بينما الأنثى لا تهدل ولا تلف .

- ٨- صوت الذكر أحشن وأعلى من صوت الأنثى .
- ٩- الذكر أكثر شراسة ويميل للاعتداء والهجوم .
- ١٠- الريش حول عنق الذكر يمتاز ببريقه وجمال لونه .
- ١١- الذكر يميل إلى الاستعراض والتبختر في مشيته وينفخ جسمه بالهواء حتى يمشى في غرور باسطة ذيله . ويرى كثيرا وهو يتراقص حول الإناث مع حك الأرض بذيله .
- ١٢- الذكر هو المسئول عن فرش العش لمساعدة زوجته .

●● تحديد الجنس باستخدام المنظار الطبى ●●

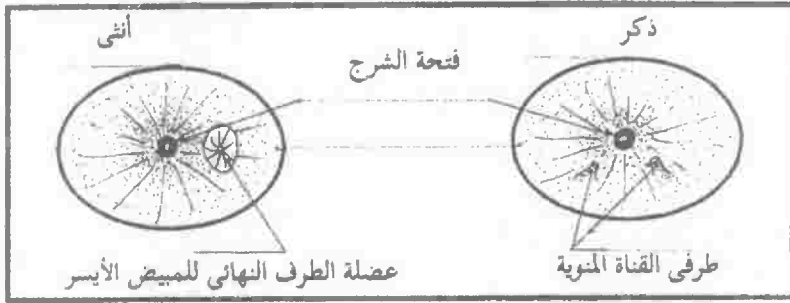
نظرا لعدم دقة الأسلوب السابق حيث يعتمد على خبرة المربي ودقة ملاحظته.. وربما تصلح هذه الطرق فى تربية الأعداد الصغيرة لإنتاج زغاليل الحمام .

ولكن عند التدخل من المربي لانتخاب الأفراد المتميزة وخاصة عند تربية حمام السباق وتزويجها بغرض تركيز الصفات الممتازة فى قطيعه والعمل على التخلص من الصفات غير المرغوبة .. فلا بد من أن يلجأ لأسلوب أكثر دقة مثل الاعتماد على المنظار الطبى لفحص أعضاء الحمام الذكورية أو الأنثوية .

وعند الإمساك بالحمامة ، كما فى الشكل التالى حيث يتم الاستعانة بأصابع اليدين فى توسيع فتحة المجمع لإمكان مشاهدة الفتحات التناسلية الموجودة داخل المجمع .



شكل يوضح طريقة توسيع فتحة المجمع لمشاهدة الفتحات التناسلية لكل من الذكر والأنثى



شكل يوضح أعضاء كل من الذكر (على اليمين) والأنثى (على اليسار)

وباستخدام المنظار الطبي يمكنك مشاهدة أجزاء كل من الذكر والأنثى بسهولة داخل فتحة المجمع حيث يلاحظ الآتي حسب الشكل :

** الذكر ..

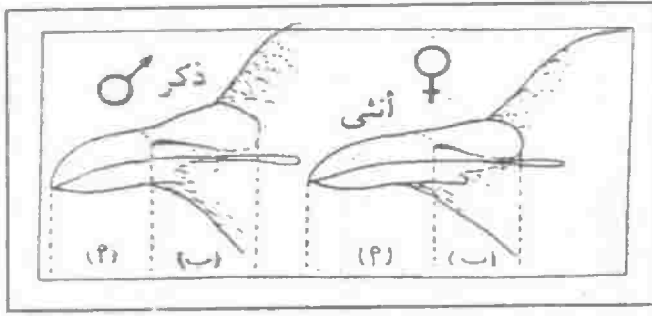
يمكن مشاهدة طرفي القناة المنوية والتي تبلغ طول كل منها حوالي ٢ مللي وبقطر صغير جدا وتقع أسفل فتحة الشرج بحوالي ١ سم والمسافة بينهما حوالي ١٥ مللي .

** الأنثى ..

يمكن مشاهدة العضلة الدائرية للطرف النهائي لمبيض الحمامة (الأنثى بها مبيض واحد) وهي تقع عند الجانب الأيمن لفتحة الشرج وعلى بعد حوالي ٢٢ مللي .

ويمكن إجراء هذا الفحص بسهولة بعد الشهر الثالث أى قبل الوصول إلى سن البلوغ فى الذكر .. بينما يظهر قطر المبيض فى الأنثى التى لم تبلغ أو تضع بيضا بقطر صغير حوالى ٣ مللي ويصل إلى حوالى ١٢ مللي فى حالة الأنثى بعد وضع البيض .

وهذه الطريقة العلمية تحقق نتيجة صحيحة ودقيقة جدا بالإضافة إلى سرعة إجراء تحديد الجنس فى طيور الغيرة .



كيفية التعرف على الجنس في الحمام بقياس المسافة بين المنقار والكشاكيش الأنفية

** وضع البيض ..

بعد التألف بين كل من الذكر والأنثى تضع الأنثى بيضة ملقحة في اليوم التالي من التزاوج ثم بيضة أخرى بعد يومين (٤٨ ساعة) وفي حالات نادرة تضع الأنثى بيضة واحدة نتيجة للظروف غير الطبيعية .. وكذلك الحمامة التي تضع أكثر من بيضتين نتيجة لاختلال في وظائف المبيض .

وتختلف بيضة الحمامة عن بيضة الدجاج في ضعف قشرتها وصغر صفارها النسبي عن صفار بيض الدجاج ويبلغ وزنها حوالي ٢١ جم .

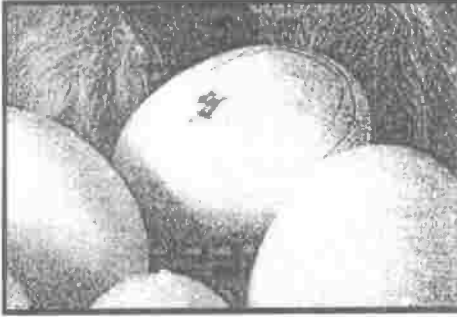
** تفريخ البيض وحضانتها ..

عادة لا يتم تفريخ بيض الحمام في المفرخات الصناعية حيث أن الصغار تفقس عارية وتحتاج إلى رعاية أمها .. نظرا لعدم اكتمال نموها الجنيني بعد ، كما أنها تحتاج إلى تغذية أمها لها بلبن الحويصلة المختلط بالغذاء المهروس وكذلك من حويصلة آبائها ...

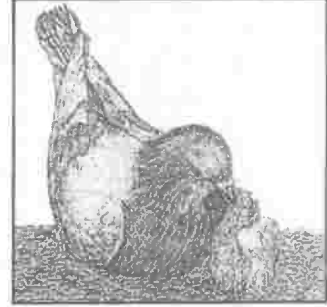
كما تحتاج إلى رعاية الأم وحضانتها وتدفقتها لها ، وترقد الأمهات عادة على البيض لمدة ١٧ - ١٨ يوما وذلك بعد وضع البيضة الثانية حتى يكون فقس البيضتين في وقت واحد .

وقد تطول فترة الرقاد قليلا في الشتاء بحيث تزداد يوما آخر وتصبح ١٨ يوما نظرا لبرودة الجو ، ويتولى كل من الذكر والأنثى عملية الحضانة بالتبادل بينهما حيث يتولى الذكر الرقاد على البيض وغالبا ما يكون ذلك صباحا بينما الأنثى تتولى الدفاع عن عشها ضد الغرباء .

ويكون لون البيض عند بداية فترة الرقاد لونا أبيض لامعا وبعد أسبوع من التحضين يتحول لونه للون الرمادى المزرق أو اللون الداكن والذي يتعرف عن طريقه على خصوبة البيض من عدمه .



شكل يوضح بيض الحمام أثناء الفقس ويلاحظ مكان نقر قشرة البيض فى الثلث العلوى من البيضة وبعض الأفراخ الصغيرة بعد خروجها .

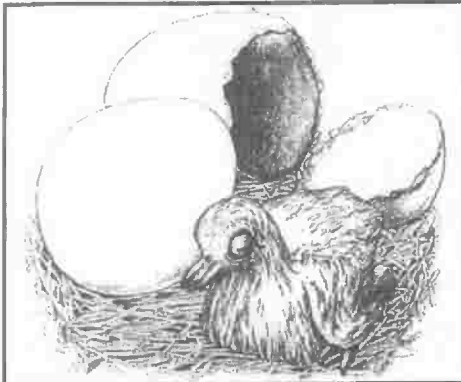


عملية زق الوالدين للصغار بلبن الحويصلة

قد يتدخل المربي خلال هذه المرحلة إذا لاحظ وجود بيض غير مخصب نتيجة رقاد الزوجين على البيضة الأولى ويتم ذلك عن طريق :

- ١- رفع البيضة الأولى (المخصبة) حتى يقوم الذكر بتلقيح الأنثى لضمان إخصاب البيضة الثانية وبعد وضعها يتم إعادة البيضة الأولى فى مكانها مع البيضة الثانية حتى يتم الرقاد عليهما معا ..
- (وذلك فى حالة تكرار الحصول على بيضة مخصبة) .
- ٢- يتم التخلص من الذكر (فى حالة التكرار) .

**** فقس البيض ..**



يفقس البيض بعد حوالى ١٨ يوما من الرقاد عليه ، حيث تبدأ الصغار فى نقر البيضة قبل ميعاد الفقس بيوم حتى تحدث شقا فى القشرة ليسمح للأفراخ بالخروج من البيضة ، وغالبا ما يكون الفقس للبيضتين معا ..



الأفرخ الصغيرة

وتكون الأفرخ الناجمة صغيرة جدا ووزنها حوالي ١٥ جم ، والجسم عار إلا من بعض الزغب الخفيف ، وتحتضن الأم صغارها خلال الأسبوع الأول من عمرها ثم يقتصر عملها

في الأسابيع الثلاثة الباقية على تغذيتها

حيث تفتطم بعد شهر تقريبا من الفقس ، حيث يكون ريشها قد اكتمل نموه وتستطيع الاعتماد على نفسها ..

•• تربية زغاليل حمام السباق ••



•• اللوفت ••

يجب إعداد مكان خاص في اللوفت لتربية الزغاليل حتى يمكن المحافظة عليها من اعتداء الحمام الكبير أو عدم إعطائها فرصة لتناول الطعام ..

ويمكن تخصيص مساحة ٢ متر × ١,٨٠ متر والتي تسمح بتواجد حوالي ٣٥ زغلول لمعيشتها ...

وبمرور ١٢ يوما من الفقس أى بعد مرور ٣٠ يوما من الوضع الأول للبيض يجب تجهيز اللوفت الثاني الذى تنقل إليه أفراخ الحمام الجديدة حتى تصبح أعشاش الآباء خالية من الأفراخ الصغيرة ومجهزة ومهيأة تماما كي تبدأ الآباء فى وضع البيض الجديد فى أعشاش نظيفة خالية من الأفراخ وإذا لم يسارع المربي بأداء الوظيفة السابقة فينتظر أن تلجأ بعض الآباء إلى احتكار عش آخر لنفسها دون أن تعبأ بساكنى هذه الأعشاش ، والنتيجة الحتمية حدوث صراع بين أفراد الحمام الأمر الذى تتبعه نتائج غير مرضية على الإطلاق .

•• النظافة ••

الوقاية خير من العلاج ، والنظافة هى أولى خطوات الوقاية فى اللوفت وخاصة فى مرحلة تربية الزغاليل ، وهناك بعض الملاحظات التى يجب التعرف عليها قبل إجراء عملية النظافة ..

* لا تحاول تنظيف الأعشاش التى بها حمام على وشك وضع البيض ..
* من عادة الحمام حتى الأفراخ الصغيرة أن تتبرز فى مكان يبعد بضعة سنتيمترات عن المكان الذى ترقد فيه وبذلك يظل مركز العش جافا ،
بينما يتراكم زرق الحمام عند حواف العش حتى يصبح العش فى النهاية على شكل صحن عميق ..

* الأعشاش الصغيرة الحجم لايتوافر الوقت الكافى لجفاف زرق الحمام حيث يتراكم على مساحة صغيرة والأكثر أهمية أنه فى الأعشاش الصغيرة لا توجد المساحة الكافية حتى يتراجع فيها الحمام عند الرغبة فى التغوط ..

* تتبرز بعض أفراخ الحمام على صورة سائلة ، ويرجع ذلك لعدة أسباب قد تكون مرضية ، أو تتعلق بالتغذية أو بظروف مياه الشرب - وعند استمرار هذه المشكلة لمدة طويلة يفضل أن يسحب هذا الحمام ويشرح بمعرفة الدكتور البيطرى لمعرفة السبب مع تطهير مكانه جيدا ..

* والنظافة للوفت مهمة جدا ويجب غسله يوميا بالمنظفات والمطهرات للقضاء على الحشرات والجراثيم التى تصيب الزغاليل بالأمراض المختلفة .
وأهم هذه المطهرات :

- ١ - لتطهير الأدوات ... فورمالين + برمنجانات .
 - ٢ - لتطهير اللوفتات ... الليزول / الديتول .
 - ٣ - لتطهير أرضية وجدران المسكن ، والأقدام ... فنيك ٥ ٪ .
- كما يجب تشييد المسكن بطريقة تسهل لك الاحتفاظ بنظافته ، حيث تتكاثر الحشرات مثل : الفاش والقمل وخاصة فى الصيف الحار بسرعة مخيفة .

●● الانتقاء والانتخاب ●●

يتمتع الحمام بصفات فردية وشخصية تميزه عن غيره ، والمربي الناجح هو الذى يستطيع التعرف على الصفات المميزة لكل فرد والتي تناسب السباقات

التي سيمشارك فيها ، ويعمل على انتخاب الزغاليل التي يقوم بتربيتها لتصبح أساسا لفريقه .. الذي يشارك به في هذه السباقات ..

ومن هذه الصفات التي يجب أن يراعيها عند الانتخاب هي :

١- الصحة :

فرخ حمام السباق يتطلب أن يمسك به الهاوى أو المربي بين يديه حتى يمكنه التعرف على علامات الصحة بدقة ، وذلك عكس حمام الزينة والذي يكون أسهل في مواصفاته الظاهرة ويمكن ملاحظتها بالعين المجردة وبسهولة ..

ويجب اختيار الزغاليل التي تتمتع بصحة وحيوية جيدة .. ويتطلب ذلك الآتى :

١- تجنب الأمراض المختلفة بالوقاية والتطعيم ضد الفيروسات وخاصة فيروس البارامكسو بالحقن تحت الجلد بالرقبة في عمر ٢٥ - ٢٥ يوما .

٢- وضوح مظاهر الحيوية والصحة على الطائر عند فحصه ، وفيما يلي بعض هذه المظاهر :

أ- العين لامعة وعليها جفن سريع الحركة ووضوح البقطة عليها فهي عنوان لصحة الفرد .. ويجب أن تكون صافية خالية من السوائل المتساقطة .

ب- الريش - الحمام الذى لا تتداوله الأيدي باستمرار يغطي ريشه ببودرة دقيقة جدا .. ووجود هذه البودرة يعطى إشارة مؤكدة أن ريش الحمام فى أفضل حال .. وعندما يكون ريش الحمام فى أفضل حال فإن هذا يعنى بالضرورة أن الحمامة فى أفضل صحة ، فالحمامة المريضة تهمل نظافة ريشها .

وعلامه أخرى تؤكد أن الحمامة فى أفضل حالاتها عندما نراها تقوم بهز نفسها بقوة ثم تعيد بعد ذلك ترتيب ريشها .. وعندما تقوم الحمامة بأداء هذا العمل تظهر فى الحال سحابة من الغبار ترتفع حولها وهو فى الواقع البودرة التى سبق أن أشرنا إليها .

وقبل الدخول فى المسابقات لابد للمشاركين التأكد أولا من سلامة جميع الريش خاصة المسئول عن الطيران (محرك الطائر) .

ج- الأنف ناصعة البياض وليس بها مناطق غامقة وعند فحص المنقار يكون نظيفا خاليا من أى معوقات وأن يكون تنفس الطائر طبيعيا .

د- اللغد يجب أن يكون نظيفا فاتح اللون ولايجب أن يكون مدهنا إلا إذا كانت الحمامة الموضوعة تحت الفحص تقوم بتغذية صغارها فى العش خلال هذه الفترة .

هـ - الأرجل تكون نظيفة دافئة وعليها قشور بيضاء صغيرة

و- عند مسك الفرد يلاحظ أنه أخف مما يبدو للعين ويلاحظ نشاطه وحركته الخفيفة وأنه يقظ ومنتبه إلى ما يدور حوله ..

ن - عند تنظيف اللوفت فى الصباح تجد صناديق الفرخ بها الريش الرفيع الذى يشبه قطع القطن الصغيرة ، كذلك الزبل مكور غامق ومتماسك .

٢- السلالة :

يجب على المربي أو الهاوى أن يكون طموحا فى الحصول على حمام ذى صفات ممتازة ومرغوبة بغرض الاشتراك فى مسابقات تنافسية ، ولذلك يلجأ المربي إلى شراء حمام يتصف بسمات ومزايا عالية من شخص موثوق به وسبق له الفوز فى مسابقات عديدة وبناء على التقرير المقدم من البائع الموثوق يتأكد لنا الحمام من أصل ممتاز ومن أبوين لهما نتائج طيبة وله مواصفات حمام السباق والتي من أهمها صفة الحنان أو حبه للعودة لمنزله سريعا .. وهذه الصفة يتوارثها من الآباء والأجداد ..

٣- تناسب الجسم والريش وكثافة العقصة :

عند انتقاء الزغاليل لتربيتها لحمام السباق يجب مراعاة الشكل الظاهرى بحيث ينطبق على المواصفات القياسية أى تناسب الجسم مع الريش مع الرأس مع العظام ..

والعقصة فى حمام السباق (الريش الملون فى مؤخرة الظهر) لابد أن تكون كثيفة الريش من الجهات الأربع .

والذيل فى مجموعه يظهر كريشة واحدة لاندماجه حتى يساعد على الطيران وعدم احتكاك الهواء به فيعوق سرعته ..

الجناح هو وسيلة الطائر لتحقيق الفوز فى السباق ولذلك يجب على الهاوى
لكى يفوز بالبطولة أن يتفحص الحمام الذى بين يديه ليتأكد من الآتى :

- التوازن بحيث لا يكون أحد أجزاء الجسم غير منسجم مع الأجزاء
الأخرى كأن يكون الجناح صغيرا وجسمه ضخما أو العكس ، أو الحجم يكون
صغيرا والذيل يكون طويلا أو الرأس غير متناسب مع باقى أجزاء الجسم .

●● العناية بالزغاليل بعد عزلها ●●

بعد الأسبوع الثانى من حياة الزغاليل تحت رعاية أبويها يتجه فكر الأبوين
الى تكوين عش جديد ، وبذا تنقسم عنايتهما بين تربية العش الأول وإيجاد
عش ثان ينتخبان له مكانا آخر وبينيان فيه عشا جديدا وعندما يصل عمر
الزغاليل من ١٤ - ١٨ يوما يستدرج الذكر أنثاه إلى عشهما الجديد لتضع فيه
وعندما تضع البيض تنقسم عناية الأبوين بين تغذية الزغاليل وتخضين البيض
الجديد وعندما تبلغ الزغاليل من ٢٨ إلى ٣٠ يوما - ولاتقل عن ٢٥ يوما -
تفطم قبل فقس الزوج الثانى بأيام قليلة ، وفى هذه الحالة تفصل الزغاليل عن
أبويها حتى يتفرغا لتغذية الفقس الجديد لأن الأبوين لايمكنهما تغذية
الزوجين .

وأحيانا قد يغذيهما فيوكل إلى الذكر بتغذية زوج الزغاليل الكبير وإلى
الأنثى بتغذية الفقس الجديد ..

ويمكن فى حالة الفطام تعويض الزغاليل عن الأملاح والكالسيوم
والأحماض التى يفقدها عند الفطام ..

وذلك بإعطائها لها فى الماء لمدة ٣ إلى ٤ أيام - مع مراعاة الآتى :

١- يتم ضبط ميعاد الأكل بالدقيقة وكذلك الكمية بحيث يتم حبس
الحمام فى الوقت الذى يريده الهاوى حتى يمكن السيطرة على
الحمام ..

٢- يفضل نظام الوجبة الواحدة للزغاليل فى اليوم على أن يكون فى
الصباح أو المساء على حسب ظروف الهاوى .

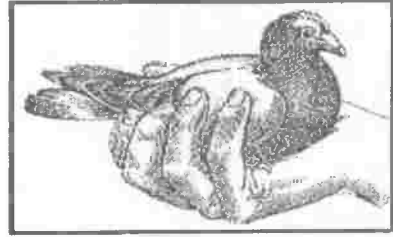
٣- تحتوى الوجبات على جميع أنواع الحبوب الصغيرة للزغاليل حتى تستطيع التعود على الأكل بسهولة .

**** طريقة مسك الزغاليل ..**

يجب الاحتراس عند مسك الزغاليل لأنها تتأذى وتتأثر من المسك بشدة، ولذا يجب أن تمسك بلطف ويجب رفع الزغلول بتسحيب أصابع اليد اليمنى تحت حوصلة صدره مع وضع اليد اليسرى على ظهره وسحبه إلى راحة اليد اليمنى بدون القبض على أجنحته بالأصابع كما فى الشكل ، ويجب الاحتراس حتى لا تؤذى الحوصلة لأنها إذا كانت ممتلئة تكون ثقيلة الوزن وعرضة للانفجار إذا قبض عليها بالأصابع أو ضغط عليها ولا ضرورة لضم الأصابع على جسمه إلا إذا تحرك الزغلول محاولا الهرب فضم الأصابع يمنع أجنحته من التحريك، أما طريقة مسك الزغلول بالأصابع من ظهره أو من بطنه فهى طريقة خاطئة غير مرغوب فيها كما فى الشكل .



طريقة مسك الزغلول الصغير



طريقة مسك الزغلول خطأ

**** تغذية الزغاليل الطبيعية**

تغذى الإناث زغاليلها بعد الفقس بلبن الحوصلة (لبأ الحمام) لمدة ثلاثة أيام ثم يقوم الذكر بالاشتراك مع الأنثى فى تغذية الصغار ، وبعد أسبوع يغذيها أبواها بخليط من اللبأ والحبوب المتنوعة ويغذى الأبوان فراخهما من ثلاث إلى خمس دفع يوميا إذا وجدا غذاء كافيا .

•• طريقة القبض على الحمام الكبير ••



يجب ألا يمسك الذكر من أحد جناحيه ؛ لأن ذلك قد يتلف عضلات الجناح ويجعلها ترتخي فينكسر الريش ويتلف وقد ينزع بعضه أثناء محاولة القبض على الحمام ومقاومته ليد القابض ومنعه من الطيران ، كذلك لا يمسك من ذنبه حتى لا يتسبب في نزع بعض ريشه أو كله فيعجز عن الطيران ولا يمسك من رجله لقصرها خوفا من خلعه ، ولا

يفضل مسك الحمام من رأسه أو رقبته لأن ذلك يؤذي ..

وأفضل أسلوب للقبض عليه هي أن يحرك الإنسان يده نحوه حوصلة الفرد ومتى قبض عليه تسحب أجنحته وأرجله للخلف بحيث يقبض عليها باليد مع الذيل ، وبذلك لا يتحرك الطير ولا ينزع منه بعض ريش الطيران فلا يتعطل عن الطير ، ومتى قبض عليه بهذه الطريقة يمكن فحص الطير بسهولة ابتداء من مقدمة رأسه حتى أخمص قدميه من جهة المحاسن والمساوي لكل نوع .. وتمييز الذكر عن الأنثى ، وعندما يراد إخراج فرد من قفص يقبض عليه من جهة صدره بالقبض باليد على مقدم أكتافه



وصدره فيخرج من باب القفص بسهولة ، أما إذا قبض عليه من مؤخر جسمه أو من ذيله فإن الطير لا يخرج بسهولة ويفرد أجنحته فتعارض مع باب القفص وربما كسر أحدهما أو كلاهما وحصل ضرر لريش الطيران .

كيفية القبض على الحمام الكبير لفحصه

•• الانحسار الموسمى لريش الحمام (التأليش) ••

انحسار الريش الطبيعى (التأليش) فى الحمام من العمليات الحيوية التى يقوم بها الطائر لتجديد الريش دوريا كل عام وتتم هذه العملية تدريجيا ، وإن كانت الأفراخ الصغيرة تبدو فى إحدى المراحل كما لو كانت الأفراخ عارية من الريش . ومن المعروف أن إنتاج الحمام خلال فصلى الصيف والربيع يصل إلى ٦٠ ٪ و ٢٥ ٪ فى الخريف و ١٥ ٪ فى الشتاء وذلك لأن الحمام يقلش فى آخر الصيف والخريف .

ويحدث القلش الكامل الأول فى نهاية العام الأول أى فى فصل الصيف وفصل الخريف حتى ينتهى الطائر من القلش وتكون الريش الجديد قبل حلول الشتاء ليقبى الطائر من برودة الشتاء

وتبدأ عملية القلش فى الحمام بعد الفقس لأول عش بمدة ٤٠ يوما وعندما تكون راقدة على العش الثانى .

ويختلف ميعاد القلش حسب بدء فصل التناسل والوقت الذى فقس فيه الطيور ، كما يختلف الوقت اللازم لعملية الأليش حسب العائلات المختلفة للحمام .

وقد يتأخر القلش فى البطون التى تفقس فى يناير وفبراير والبطون التى تفقس فى شهر يونيو ، وما بعد ذلك يتم أليشها فى العام التالى وعملية تساقط الريش لا تتم دفعة واحدة بل على فترات متعاقبة حتى لاتسبب للطائر ضررا جسمانيا أو يخل بقدرته على الطيران .. ويتم مرة فى السنة وقد يحدث مرتين .. ونادرا ما يحدث كل سنتين .

وقد يحدث بدرجة غير كاملة وذلك لأسباب تتعلق بالتغذية أو الظروف الجوية أو ظروف الطائر البيئية .

•• نظام القلش ••

يبدأ القلش بسقوط ريش الرأس ثم الرقبة ثم باقى الجسم (الصدر والظهر والبطن) ثم يتم الأليش فى الجناح ثم الذيل ، وفى الجناح والذيل تقع ريشة

كل ١٠ - ١٥ يوما حتى يستمر الطائر فى الطيران ، وعند اقتراب ميعاد انحسار الريش فإنه يعتره بعض التغيرات السلوكية والفسيوولوجية فيصاب بالخمول وقلة الحركة ..

وللمرور بهذه الفترة مرورا طبيعيا يجب أن تكون الطيور بصحة جيدة وقوية قبل بداية انحسار الريش - فيحافظ عليها عن طريق تقديم الأغذية السليمة والخالية من التلوث .

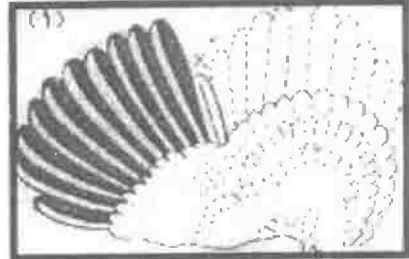
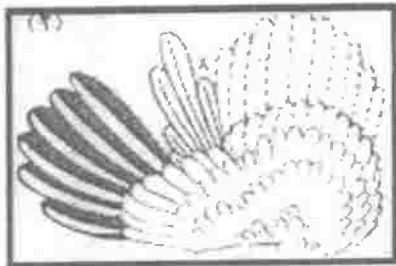
ويجب تقديم ذرة بحبوب صغيرة أو قمح أو فول مخصص للحمام بحبوب صغيرة . ومراعاة عدم تقديم الحبوب غير الجافة أو تقديم الحبوب المتعفنة حتى لا يصاب بالإسهال .

ويجب تزويد الطائر بعدة حمامات مائية متكررة مع تقديم كميات كبيرة من ماء الشرب مع تنوع الغذاء وعدم تزويج الحمام ..

والقلش يضعف الطائر وبالتالي يكون أكثر تعرضا للإصابة بالأمراض خلال هذه الفترة الحرجة ؛ نتيجة أن الطائر يستخدم معظم الطاقة فى إمداد الريش النامي بالغذاء والدم ..

ولذلك يعتنى بتغذية الحمام فى هذه الفترة والعمل على تنوعه وعدم إجهاد الحمام أثناء هذه الفترة حتى يمكن الحصول على ريش جديد وجيد نتيجة المحافظة على الحالة الصحية للطائر أثناء هذه المرحلة الحيوية .

**** خطوات تغيير الريش ..**



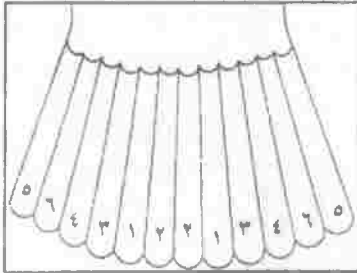
الشكل رقم (١) يبين شكل الريش قبل القلش حيث يوضح ١٠ ريشات القوادم أول ما يسقط والشكل رقم (٢) يوضح من ١ - ٣ الريشات الجديدة (عمر ٦ أسابيع) ومراحل مختلفة للريش الجديد

يعتبر تحسير ريش الذيل والجناح من العمليات المهمة وخاصة في حالة حمام السباق الصغير حيث يكون من الضروري للمربي معرفة الوقت الذي يتساقط فيه ريش الطيران .. ومن ناحية أخرى يكون الحمام أكثر تعرضا للإصابة بالأمراض خلال فترة القلش ..

وتبدأ عملية التحسير عندما تبلغ الأفراخ ستة أسابيع تقريبا وتتبع العملية في أجنحة الطائر - فيلاحظ أن البداية تكون في ريش القوادم (العشرة ريشات الخارجية) ثم في ريش الخوافي (١٢ ريشة صغيرة وهي التي تختفى عند ضم الطائر لجناحيه ..) ولذلك تسمى الخوافي .

يتكون الريش الجديد ببطء وبانتظام فيظهر على شكل نبتة نامية صغيرة تنشأ من تجويف صغير وأثناء نموها التدريجي تزيج الريش القديم وبعدها تظهر ريشة جديدة قوية تأخذ مكان الريشة القديمة وهكذا في تعاقب حتى لا تسبب للطائر ضررا جسمانيا يعوقه عن الطيران .

وبتتابع سقوط الريش بفواصل زمنية قصيرة حتى يتم سقوط الريشة العاشرة . والفترة الزمنية ما بين سقوط ريشات القوادم وريشات الخوافي تكون فترة ملحوظة ، وفي الوقت الذي تتساقط فيه ريشة القوادم الخامسة تسير عملية التحسير بمعدل أسرع ..



رسم الذيل

ويتتابع سقوط الريش الصغير عند قاعدة الظهر في جسم الحمام ثم يتساقط ريش الرأس بالكامل ثم يتعري العنق والصدر ويليهما تساقط ريش الكفل أو الظهر في اتجاه الذيل ..

يتكون الذيل من ١٢ ريشة تعرف بالريشات الكبار وتكون موزعة ٦ على كل جانب ، وأول الريش الذي يتساقط من الذيل هما الريشتان رقم ١ في الشكل السابق ثم يتبعهما الريشتان رقم ٢ في منتصف الذيل وأخيرا يتساقط الريش المتبقى بدءا من المركز إلى الاتجاه نحو الخارج . ويجب على الهاوى خلال هذه الفترة مراعاة الآتي :

- ١ - متابعة القلش .
- ٢ - عدم مسك الفرد أثناء القلش حيث أنه يكون فى حالة إجهاد .
- ٣ - العناية بالتغذية وتوفير الحبوب الغنية بالبروتين والمواد الزيتية مثل : الفول السودانى وبذر الكتان والسمن والبقوليات مثل : الفول والعدس والبسلة والمواد الجيرية والكالسيوم .
- ٤ - عدم فرخ الحمام فى هذا الوقت وعزل الإناث عن الذكور .
- ٥ - المحافظة على نظافة الريش .
- ٦ - عدم مخالطة الذكور ببعضها حتى لا تتعرض للضرب ويحدث نزيف بقلم الريشة .

•• الحلقات المعدنية ••

الوظيفة الأساسية لهواة الحمام وخاصة فى تربية حمام الغية أو السباق هى عملية انتخاب أفراد متميزة وذات صفات متفوقة ويقوم بتزويجها معا لتركيز الصفات الممتازة والتخلص من الصفات الرديئة .

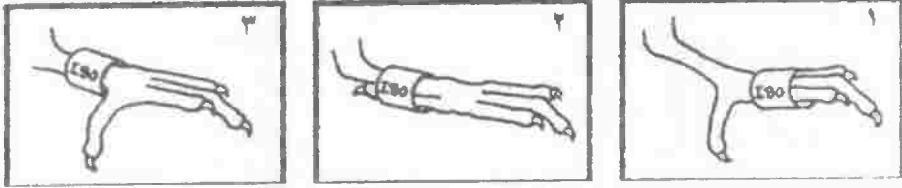
ويستدعى ذلك ترقيم الحمام للاحتفاظ بمعلومات دقيقة حول الأنساب الخاصة بأفراد الحمام ، وتسجل هذه الأرقام حتى لا يخطئ المربي بالاعتماد على الذاكرة .

ويرقم الحمام فى اليوم السابع من عمره بنمر معدنية فى أرجله وتحمل هذه النمر نفس الرقم المدون فى السجلات الخاصة بالمربي والتي تشير إلى سنة الميلاد والإنتاج وتتبع الآباء - أو الأمراض التي يحتمل أن يرثها ..

وتتطلب عملية تركيب الحلقات المعدنية يدا ثابتة وبحرص حتى لا تصيب الطائر - ويدفع بالحلقة بعد القبض على الأصابع الأمامية الثلاثة ويدخل بها الحلقة المعدنية حتى مفصل راحة القدم (العرقوب) وبمساعدة بعض الكريكات أو الفزلين يمكن المساعدة فى انزلاق الحلقة بسهولة .

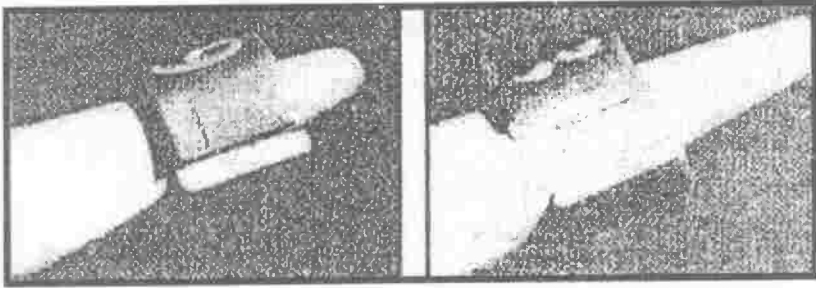
ثم تدفع الحلقة فوق المفصل والأصبع الخلفى للطائر حتى النهاية ثم يترك القدم فتبقى الحلقة بالساق ..

ويجب مراقبة الأم فى هذا اليوم حتى لا تحاول نزع الحلقات من أرجل الصغار ..



طريقة استخدام الحلقة المعدنية المغلقة

- ١ - دخول الحلقة على الأصابع الأمامية الثلاثة .
- ٢ - دفع الحلقة على الأصبع الخلفى بخفة .
- ٣ - دفع الحلقة لنهاية الساق لعودة الأصبع الخلفى لوضعه (يمكن استخدام كريم لتسهيل انزلاق الحلقة) .

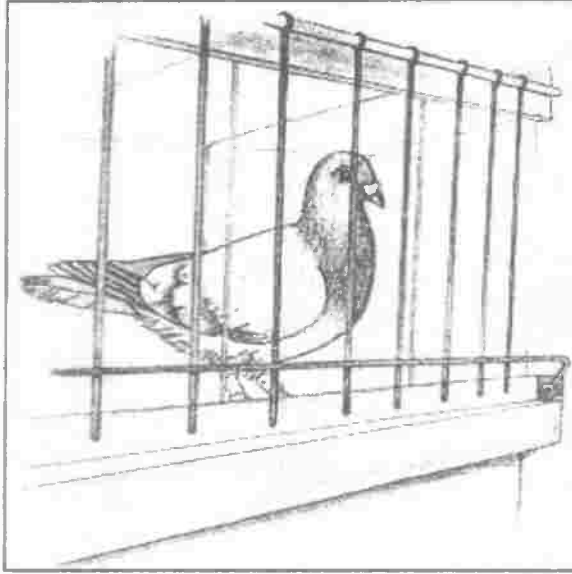


يتم فتح الحلقة المعدنية المشقوقة بواسطة إبرة التريكو



وهناك أسلوب آخر للحلقات المعدنية حيث يطبع الرقم على شريط معدنى من الألومنيوم - ويقص الشريط المطبوع عليه الرقم ويلف حول مسمار صلب بسمك رجل الطائر حتى تأخذ الشكل الأسطوانى . وهذا النوع المشقوق يتم تركيبه مباشرة فوق الأصابع على الساق بعد فتح مكان الاتصال ثم يضغط عليها بضغط خفيفة

حتى تقفل الحلقة المعدنية ، ولكن يعيب هذا النوع سهولة فقدته مع مرور الوقت ، وفي النوع المقفول من الحلقات يجب تركيب الحلقة قبل أن يكبر حجم المفصل والتأخير في التركيب يجعل تركيبها أمرا مستحيلا وصعب التنفيذ وقد يصيب الطائر بأذى ..



الحلقات في قدم الحمام

ويتطلب تركيب الحلقات مرور المربي على الحمام بصفة مستمرة للتأكد من ثبات الحلقة في مكانها - وعند سقوطها يجب إعادتها بسرعة وقبل أن يصبح الأمر مستحيلا إذا كبر عرقوب الطائر .